تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
مؤسسة الوحدة
رقم العدد ١٣٩٣٠
٨ صفحات | الأحد ٢٩ ذي القعدة ١٤٤٤ هـ - ١٨ حزيران ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

«الصحة» ونقابة الصيادلة تنفيان وجود الأدوية المهربة والمزيفة وأكاديميون يحذّرون من تسللها ويقترحون آليات لمكافحتها

■ تشرين- آية محمد

التَدْليس القاتل والممنوع- أدوية تقوم بالاتجار بأرواح البشر.

الأدوية المزورة مشكلة عالمية، ويكفي أن نتابع تقريراً واحداً من التقارير التي تبثها محطات التلفزة العالمية حول الموضوع لنصاب بالهلع، ونبدأ بالتساؤلات الملحة من منطلق الاطمئنان أو إطفاء نار الهواجس...مثل هل خلت أسواقنا نحن من هذه السموم القاتلة؟، وما هي أدوات الضبط والرقابة التي تجري بموجبها حمايتنا من خطر هذه المعلبات الخطرة التي يمكن أن تردنا على شكل أدوية؟... وتساؤلات كثيرة مشروعة في الواقع..؟

4

دمشق تستقبل اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديدية

3

التغيّرات المناخية تتوعد قطاع «الأمن الغذائي الأهم»..

"الزراعة" تتحدث عن استراتيجية جديدة اكتفت بإعلانها عبر «فيسبوك»؟!

2

نحو ٢٦ مليار ليرة قيمة عقود استيراد أدوية ومواد زراعية لنهاية نيسان الماضي
3

٦٠ باحثاً في مؤتمر الباحثين السوريين في الوطن والمغترب الخامس بمكتبة الأسد الوطنية
6

الوحدة والنواعير في افتتاح مباريات المربع الذهبي من دوري كرة السلة
7

هل نرضخ لـ «استعمار» الدراما التركية؟
5

التغيّرات المناخية تتوعد قطاع «الأمن الغذائي الأهم».. ووزارة الزراعة تتحدث عن روزنامة استراتيجية جديدة اكتفت بإعلانها عبر «فيسبوك»..؟!!

تشرين- ليال أسعد

أصبحت مشكلة التغيّر المناخي حالة مقلقة للمزارعين على مستوى المنطقة والعالم، وبالتأكيد بلدنا سورية منها. فاختلال الظروف المناخية المعهودة سابقاً وتضارب تواقيتها باتا يرتّبان خسائر في كثير من الأحيان يعجز المزارع عن تعويضها. فضلاً عن ذلك فإن كثيراً من المزارعين لم يعودوا يدركون الظروف والمواعيد المناسبة للبدء بزراعاتهم أو أي الزراعات التي قد تتناسب مع هذه الظروف المتغيرة .

تساؤلات عديدة يطرحها العاملون في القطاع الزراعي عن دور الجهات المعنية في تقديم المساعدة والنصح والإرشاد لهم لتجاوز هذه الظاهرة أو التأقلم معها.هذه الهواجس حملناها إلى مدير إدارة الموارد الطبيعية في هيئة البحوث الزراعية الدكتور منهل الزعبي الذي أكد أن من أهم أعمال هيئة البحوث العلمية الزراعية استنباط أصناف نباتية متكيّفة مع التغيرات المناخية، وخلال الأعوام السابقة تم اعتماد عدد كبير من أصناف القمح والشعير ومحاصيل الخضار والأشجار المثمرة من قبل لجنة الاعتماد الوطنية ؟جامعات وهيئات علمية؟، إضافة إلى المراكز البحثية الدولية مثل إيكاردا وأكساد .

الوحدات الإرشادية

وعن دور الوحدات الإرشادية في إعطاء جداول زمنية لمواعيد الزراعة المناسبة لهذا التغيّر في المناخ أوضح الزعبي أنه في العام ٢٠٢٢ تم عقد مؤتمر لمحصول القمح، بناء على دراسات ميدانية وبحثية لفريق عمل كبير، وبناء على هذه الدراسة والمؤتمر تم وضع توصيات حول الأصناف الملائمة لمحصول القمح، حسب المنطقة البيئية ووضع الحزم التكنولوجية الخاصة بهذه الأصناف، من حيث مواعيد الزراعة والأسمدة والاحتياج المائي وغيره، ويتم تعميمها على الوحدات الإرشادية والجهات ذات الصلة.

حملات تثقيفية

وعن قيام الوزارة بحملات توعية وتثقيفية للفلاح حول تقنيات الزراعة المناسبة لهذه الظروف المناخية بيّن أنه من خلال صفحة الإعلام الزراعي تتم بشكل دائم توعية الفلاحين حول تقنيات الزراعة الذكية مناخياً، والتكيّف مع تغيّرات المناخ ، فخلال العام السابق تم عقد اتفاقية مع منظمة الأغذية والزراعة ؟الفاو؟ حول الزراعة الذكيّة مناخياً في معظم محافظات القطر، وتم تحديد فنيين وباحثين للتواصل مع المزارعين بشكل مباشر ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر مفاهيم وتقنيات الزراعة مناخياً لدى مزارعي محصول القمح.

وعن استخدام التقنيات الحديثة في التنبؤ بالظروف الجوية والمخاطر الزراعية، مثل الاستثمار عن بعد وتكنولوجيا المعلومات الجغرافية أكد أنه تم البدء بهذه التقنيات منذ العام السابق، حيث تم تأسيس منصة التنبؤ بالحرائق والجفاف وهي منصة استشعارية تعتمد على الاستشعار عن بعد، وتتضمن فنيين من هيئة الاستشعار عن بعد وفنيين من وزارة الزراعة، وخلال هذا الموسم تم العمل مع منظمة الأغذية والزراعة على برنامج التنبؤ بالغلة وهو برنامج يعتمد على واقع محصول القمح، إضافة إلى لاستشعار عن بعد ، وهناك عدد من هذه التقنيات نأمل أن تنتشر خلال الفترة القادمة مثل نظام الإنذار المبكر الخاص بأمراض النبات واحتياجه من العناصر المغذية.

دور الوزارة

وعن الدور الذي قامت به وزارة الزراعة بهذا الخصوص أوضح أنه تم وضع خريطة أصناف جديدة لمحصول القمح تتلاءم مع التغيرات المناخية من حيث ؟ثباتية؟ الإنتاج ورفع كفاءة استخدام المياه، من خلال نشر تقنيات الري الحديث، وتم تحديد الاحتياجات المائية للمحاصيل المختلفة من خلال المحطات البحثية المائية المنتشرة في المحافظات وتأهيل أجهزة الري السطحي المطور باستخدام التسوية بالليزر بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وهي توفر في المياه بحدود ٢٥ – ٣٥ ٪ مقارنة بالرّي التقليدي، وأيضاً وضعت خريطة الملوحة للأراضي السورية واستعمال المياه غير التقليدية في إنتاج محاصيل علفية مقاومة للجفاف والملوحة، إضافة إلى نشر نظام الزراعة الحافظة بهدف المحافظة على خصوبة التربة ورطوبتها.

> **الزعبي: خلال هذا الموسم تم العمل بين منظمة الأغذية والزراعة على برنامج التنبؤ بالغلة للقمح**

> **عفيف: الكثير من المزارعين لا يتقيدون بتعليمات الدورة الزراعية ويقومون بزراعة محاصيلهم وفقاً لرغباتهم الشخصية**

لا يتقيّدون بالخطة

من جانبه أشار الخبير التنموي أكرم عفيف إلى أن وزارة الزراعة تقوم بوضع خطط زراعية سنوية، تعرضها على الفلاحين من خلال الإرشاد الزراعي للتقيّد بها وزراعتها حسب البيئات المناخية الموجودة، ولكن الكثير من المزارعين لا يتقيدون بتعليمات الدورة الزراعية، ويقومون بزراعة محاصيلهم وفقاً لرغباتهم الشخصية، التي يعتقدون أنها توفر لهم مردوداً وأرباحاً أكبر من الخطة الموضوعة.

دمشق تستقبل اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديدية و"الوحدة الاقتصادية" في الجامعة العربية ناقشت جدول الأعمال

■ تشرين – محمد زكريا

باشرت الوحدة الاقتصادية في الجامعة العربية تفعيل عمل الاتحاد العربي للسكك الحديدية من خلال التواصل مع المؤسسة السورية للخطوط الحديدية بحلب على اعتبارها ممثلة الاتحاد للدورة الحالية، المهم أن القائمين على الاتحاد وبالتنسيق مع الوحدة الاقتصادية في الجامعة العربية وجهوا منذ أسابيع الدعوات إلى أعضاء الاتحاد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد المذكور، وحسب القائم بأعمال الأمين العام للاتحاد العربي للسكك الحديدية الدكتور نجيب فارس فإن أغلبية الدول الأعضاء ثبتوا مشاركتهم؛ منهم العراق ومصر والسودان والمغرب والسعودية والأردن وتونس والجزائر و غيرهم من الدول.

مبررات الانقطاع

وأوضح فارس لـ ؟تشرين؟ مبررات انقطاع عمل الاتحاد خلال السنوات الماضية وتعذر انعقاد جلسات مجلس الإدارة والجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديدية والتي تمثلت بسبب الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلدان العربية، إضافة إلى حالة الطوارئ التي فرضتها جائحة كورونا، ومن أجل استمرارية أعمال الأمانة العامة للاتحاد وتحقيقاً لأهدافه المنصوص عليها في نظامه الأساسي وأنه بعد أن زالت هذه الأسباب كان لا بدّ من إعادة تفعيل عمل الاتحاد، حيث البداية تكون من خلال عقد دورة غير عادية لاجتماعات مجلس إدارة الاتحاد وجمعيته العمومية، وتم تثبيت موعد الانعقاد والذي حدد خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٠ من الشهر الحالي وذلك في العاصمة السورية دمشق.

جدول الأعمال

وبخصوص جدول أعمال اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد وحسب البيان الذي حصلت ؟تشرين؟ على نسخة منه – فإنه سيتم انتخاب رئيس مجلس إدارة الاتحاد ونائبه، واعتماد خطة عمل الاتحاد للأعوام القادمة وعرضها على الجمعية العمومية للتصديق عليها، واعتماد اللوائح المالية في الاتحاد بما يتناسب مع الواقع المالي الحالي للاتحاد، وتعيين الأمين العام للاتحاد، إضافة إلى تعيين موظفي الأمانة العامة الأساسيين، ووضع التقرير السنوي عن نشاط الاتحاد والميزانية التقديرية والميزانية العمومية للأعوام من ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٢٢، وعرضها على الجمعية العمومية للتصديق عليها، وتعيين مجلس إدارة الاتحاد.

كما لحظ جدول الأعمال النظر في خطة الاتحاد واعتمادها وتصديقها، ومناقشة موضوع تسديد الأعضاء الاشتراكات المترتبة عليهم عن السنوات السابقة وإعادة جدولتها، والنظر في الميزانية المالية السنوية والحسابات الختامية وتقارير مراقب الحسابات والتصديق عليها، وتعيين مراقب حسابات وتحديد مبلغ المكافأة المالية وما يستجد من أمور، وبين البيان الصادر عن إدارة الاتحاد أنه وحسب المادة ٢٥ من النظام الداخلي للاتحاد يجوز للعضو المتغيب أن ينوب عنه عضو آخر في المجلس بمقتضى تفويض كتابي.

خبرة البيوت العربية

وأشار فارس إلى سعي الاتحاد إلى تقديم الدعم والمساعدة لأعضائه في المجالات المتعلقة بتطوير وتقديم أساليب العمل لتحقيق أفضل مردود اقتصادي وتبادل الخبرات بين الأعضاء لهذا الغرض، والحصول على التقنية الحديثة المتقدمة، مع إمكانية توحيد جهود الأعضاء لتوفير أفضل الشروط والعمل على تطوير هذه التقنية بما يتلاءم مع طبيعة وواقع أنشطة الأعضاء وتجهيزاتها، إلى جانب إجراء الأبحاث المتعلقة بأنشطة أعضاء الاتحاد وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع المزمع إقامتها وتقديم إرشادات بصدد الاتصال ببيوت الخبرة العربية والأجنبية المتخصصة، وتشجيع إنشاء بيوت خبرة عربية وإقامة بنك للمعلومات والبيانات الإحصائية المتعلقة بالسكك الحديدية. كما يسعى الاتحاد إلى تنفيذ المشروعات الجديدة أو التوسع في المشروعات القائمة بما يتناسب مع تلبية الاحتياجات في الوطن العربي، ويعمل الاتحاد على حل المشكلات الفنية والتجارية وغيرها التي تعترض الأعضاء من خلال مزاولة العمل، والسعي إلى تنسيق وتطوير وتوحيد الأنظمة والتشريعات والمصطلحات في مختلف الأعمال المتعلقة بالسكك الحديدية بما في ذلك المستندات المستخدمة في النقل.

ربط السكك ببعضها

يشار إلى أن الاتحاد العربي للسكك الحديدية يهدف إلى تنسيق جهود الأعضاء وتحقيق التعاون بينهم وتقديم العون لهم، بغرض تقدم مرفق السكك الحديدية العربية وازدهاره، من حيث رفع الكفاءة التشغيلية وتوسيع قاعدة نشاطه، وربط شبكات السكك الحديدية العربية ببعضها، وبشبكات السكك الدولية، بما يخدم مخططات التنمية وييسر انتقال الركاب والبضائع بين الدول العربية، بما فيها النقل العابر (الترانزيت) وبشكل عام الإسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية، من خلال ممارسته لمهامه واختصاصه وخبراته، كما أن الاتحاد المذكور يعمل على إيجاد تعاون بين أعضاء الاتحاد بغرض الاستفادة من طاقات النقل بالسكك الحديدية العربية للركاب والبضائع وتوسيع قاعدة استخدامها، وتنسيق الجهود لربط المنطقة العربية بشبكة سكك حديدية متكاملة، بما يخدم متطلبات التنمية والتكامل الاقتصادي العربي، كما أنه يحقق تيسير انتقال الركاب والبضائع بين أقطار الوطن العربي بأسعار مقبولة بما في ذلك النقل العابر (الترانزيت).

نحو ٢٦ مليار ليرة قيمة عقود استيراد أدوية ومواد زراعية لنهاية نيسان الماضي

مدير عام «التجارة الخارجية»: لدينا عقود أخرى وصالة بيع السيارات لن تلغي المزادات

■ تشرين – رجاء عبيد

كميات كبيرة من الأدوية، والأسمدة، وكذلك المبيدات الزراعية، أمنتها المؤسسة العامة للتجارة الخارجية منذ بداية العام الجاري لدعم السوق وتلبية جزء مهم من حاجة الاستهلاك المحلي.

ووفقاً لمدير عام المؤسسة مالك حمود، فإن مؤشرات الاستيراد منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه بالإضافة إلى أرقام ومعطيات عن نشاط المؤسسة خلال العام الحالي تبين أن قيمة الكميات الواصلة للمواد من أدوية وأسمدة، ومبيدات زراعية، فقد سجلت منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية نيسان المنصرم قرابة ٢٦ مليار ليرة.

كما شهد العام المنصرم أيضاً بحسب حمود ورود كميات كبيرة أيضاً من الأسمدة والمبيدات الزراعية ولاسيما أسيتات السيللوز، وكذلك آليات وغيرها، إذ وصلت قيمتها إلى قرابة ٢٩٣ مليار ليرة، مقابل ٥٠٧ مليارات ليرة، مبيعات المؤسسة خلال نفس العام.

وعن أهم عقود الاستيراد التي تعمل عليها المؤسسة العامة للتجارة الخارجية اليوم بحسب حمود، فتتركز على استيراد كميات من الأدوية البشرية، كأدوية السرطان والعصبي، وكذلك المخدر، وغيرها من الأدوية الهرمونية، والإنتانات، إضافة إلى اللقاحات، ولقاحات بيطرية متنوعة (بروسيلا، باستوريلا، وغيرها).

وفيما يتعلق بتأمين الآليات بأنواعها، كالسياحية والزراعية والهندسية وغيرها، فيتم ذلك وفق مدير عام المؤسسة من المناطق الحرة السورية.

كما قامت المؤسسة بإجراء إعلانات لتأمين مادة الأسمدة (يوريا، سلفات البوتاس، وغيرها، وكذلك السكر الخامي، مع العلم أن المؤسسة تقوم بتأمين المواد المطلوبة منها وفق أحكام القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ والمرسوم التشريعي رقم ٥١ للعام ٢٠٠٤ وذلك من خلال المناقصات وطلبات العروض وبالتنسيق مع الجهة الطالبة.

مؤخراً تم افتتاح صالة ٢٩ أيار لبيع السيارات المستعملة، وفيما إذا كانت هناك نية لافتتاح صالات أخرى، أوضح حمود أن هذا الأمر مرتبط بسبر نتائج بيع السيارات في صالة ٢٩ أيار وتقييم أعمالها.

وعن أسعار السيارات المطروحة للبيع في الصالة المذكورة، فيما إذا كانت مجارية لأسعار السوق أم هي منافسة، لم يخف حمود وجود لجنة مختصة تقوم بتحديد أسعار السيارات المعروضة وفقاً للحالة الفنية لها وفي ضوء (الطراز، سنة الصنع، وغيرها من المحددات)، علماً أن عملية بيع السيارات بالمزادات العلنية مستمرة ومنفصلة عن عملية البيع بالصالة أعلاه على اعتبار أن لكل منهما آلية عمل مختلفة.

«الصحة» ونقابة الصيادلة تنفيان وجود الأدوية المهربة والمزيفة وأكاديميون يحذّرون من تسللها ويقترحون آليات لمكافحتها

■ تشرين- آية محمد

التدليس القاتل والممنوع- أدوية تقوم بالاتجار بأرواح البشر.

الأدويـة المـزورة مشكلة عالمية، ويكفي أن نتابع تقريرا واحدا من التقارير التي تبثها محطات التلفزة العالمية حول الموضوع لنصاب بالهلع، ونبدأ بالتساؤلات الملحة من منطلق الاطمئنان أو إطفاء نار الهواجس...مثل هل خلت أسواقنا نحن من هذه السموم القاتلة؟، وما هي أدوات الضبط والرقابة التي تجري بموجبها حمايتنا من خطر هذه المعلبات الخطرة التي يمكن أن تردنا على شكل أدوية؟...وتساؤلات كثيرة مشروعة في الواقع..؟

تحت السيطرة

لم تتردد مديرة الرقابة والبحوث الدوائية في وزارة الصحة د. رانيا شفه بالجزم بأن الدواء المهرب، هو دواء غير نظامي بالعموم، ويعد حسب قانون الدواء مزيفاً.. و مجهول المصدر، كما أنه لا يخضع للتحاليل في مخابر الرقابة والبحوث الدوائية التابعة لوزارة الصحة، إضافة إلى أن آلية تخزين الدواء المهرب مجهولة ولا يمكن الوثوق بمدى فعاليته وأمان استخدامه من قبل المرضى.

تطمئن الدكتورة شفه بأن دوائر الرقابة الدوائية في مديريات الصحة في المحافظات، رقابة العشوائية أي مباغتة، وبشكل دوري على الأسواق للتأكد من عدم وجود تداول للأدوية المهربة، وفي حال وجودها يتم إصدار تعاميم بسحبها وإتلافها وإبلاغ مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومديرية الجمارك العامة بذلك، وعلى هذا الصعيد تم إصدار عدة تعاميم بسحب وإتلاف دوية مزورة، كما يتم أيضاً بشكل دوري التأكيد على الصيادلة ومراكز توزيع الدواء بعدم تداول الأدوية غير المسجلة ومجهولة المصدر، والتأكد من المنتج الأصلي للمستحضر في حال الشك بوجود أي تزوير، وعدم استجرار المستحضرات الدوائية والصحية إلّا من الوكلاء المعتمدين في المحافظة المعنية، وعدم اقتناء الأدوية مجهولة المنشأ أو المزورة، وإعلام نقابة الصيادلة ووزارة الصحة في حال وجود أي مستحضر غير نظامي نظراً لخطورة تداول هذه المستحضرات وعدم وثوقيتها.

ويتشارك الدكتور الصيدلاني حسن ديروان رئيس فرع دمشق لنقابة الصيادلة، الرأي مع مديرة الرقابة الدوائية في وزارة الصحة، فهو أيضاً يطمئن من يستفسر بأن اللجان التابعة لفرع دمشق لنقابة الصيادلة، تقوم بجولات دورية على صيدليات مدينة دمشق للتأكد من عدم وجود أدوية مهربة مزورة أو منتهية الصلاحية وبالتالي مصادرتها و إتلافها أصولاً.

جدل

أما الحديث الأكثر جدلاً وتوسعاً فكان للأستاذ الدكتور وسام عازر اختصاصي المراقبة الدوائية من الجامعة العربية الدولية والأستاذ في كلية الصيدلة بجامعة دمشق.. في البداية بيّن لـ «تشرين» بأن واقع الحرب الموجود بشكل طبيعي تسبب بضعف القدرة على المراقبة، وبالتالي الأسواق نسبياً تصبح عشوائية وهذا يفتح سوقاً للتهريب بسبب شح الموارد والحصار المفروض على بلدنا، كما أن العقوبات أثرت في الصناعة الدوائية وأصبحت هناك صعوبة في الاستيراد بالطرق النظامية.

بنبرة أكثر صراحة يبدو للدكتور عازر رأي آخر خلافاً لما ورد من وزارة الصحة و ؟ صيادلة دمشق؟..ويلفت إلى أن لدى وزارة الصحة مديرية ومخابر للرقابة الدوائية، يفترض أن تراقب الدواء والصيدليات بشكل دائم وتأخذ عينات من السوق، ولكن برأيه يبدو عمل هذه المديرية ليس بأفضل الأحوال وخصوصاً إبان الحرب على البلد، فهناك مشاكل منها تتعلق بالإمكانات، وأيضاً بالظواهر العميقة الموجودة في الأجهزة الحكومية لذلك من الطبيعي أن نرى دواء مزوراً ومهرباً.

إضافة إلى ما سبق، يرى أستاذ الصيدلة بجامعة دمشق، أنه وفي الوقت نفسه، حدّت ظروف الحصار والعقوبات بشكل كبير من استيراد المواد الفعالة، وبالتالي تم فقدان أدوية من السوق إما بسبب صعوبة الاستيراد أو بسبب تسعيرة وزارة الصحة، وهذا فتح سوقاً للأدوية المزورة المهربة وهنا نقصد قد تكون مزورة أو حقيقية أصلية.

خطيرة

يرى الدكتور عازر أن الأدوية المزورة بحث كامل بأخطاره وآثاره الضارة سواء من الناحية الصحية أو الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، التي تعبر عن ثقة المواطنين بالنظام الصحي، فإن عمل النقابة بإطار الأدوية المزورة هو إطار إجرائي بحت محصور ضمن الجولات التفتيشية على الصيدليات لمراقبة الأدوية الموجودة إن كانت مرخصة أم هناك أدوية مهربة، ولكن أي عينات تضبط ..؟

ويوضح د. عازر أيضاً من وجهة نظر أخرى، أن هناك أدوية تبدو السوق الطبية بأمس الحاجة لها، هناك أطباء لديهم ثقة بأصناف معينة من الدواء وإن كانت الشركات المحلية لا تنتجها فمضطرون لاستيرادها أو إيجادها بشكل مهرب في السوق، فمن المفترض أن هذه الحاجات تُلحظ ويتم استيرادها للتخلص جزئياً على الأقل من سوق التهريب، الذي يفتح باب سوق التزوير.

أما من الناحية الاقتصادية فإنّ الأدوية المهربة تحرم الخزينة العامة من إيرادات، يفترض أن تدخلها لو تم استيراد الدواء بشكل نظامي ، وفي نهاية الكلام نحن بحاجة لكثير من الإجراءات، لأن الحرب لن تساعد في بسط إجراءات الضبط، بالعكس الحدود مترامية وتتيح مجالاً واسعاً أمام نشاط المهربين، و سوق التهريب تتضاعف أضعافاً مضاعفة، وأيضاً الرقابة الدوائية تكون أضعف، ولا توجد مساعدات لضبط هذه الظاهرة وحتى على المدى المنظور.

> مديرية الرقابة والبحوث الدوائية: نقوم بجولات مباغتة ودورية على الأسواق للتأكد من عدم وجود تداول للأدوية المهربة

حلّ

لا تبدو الدكتورة رنوة السيد الأستاذة في كلية الصيدلة بجامعة دمشق متشائمة، فهي ترى الحل بتشديد الرقابة على السوق الدوائية، وأيضاً فتح باب الترخيص لأدوية جديدة، فهي ترى أنه من الواجب عمل تسهيلات لنمو الصناعة الدوائية التي طالما كانت الضامن للأمن الدوائي للمواطنين، وكان لها دور في عوامل النمو والازدهار عند التصدير للخارج والدول المجاورة.

ولفتت د. السيد إلى بيع بعض المنتجات غير الدوائية بالمعنى الكامل، كالمتممات التي تباع بشكل عشوائي ويتم تداولها بالنوادي الرياضية ومختلف الأماكن، وهذا يشكل خطورة.. لا بدّ من التوعية والتشديد على الصيادلة بالأمانة التي يحملونها بإيصال المواد الموثوقة من طريق إنتاجها وتوزيعها إلى المستهلك، أي يجب حصر بيع جميع أشكال الأدوية والمكملات الغذائية في الصيدليات والرقابة على شروط حفظها وتوزيعها ومصادرة هذه الأدوية .

مشكلة عالمية

بدوره يرى الأستاذ الدكتور عامر ماريديني، أستاذ الصيدلة بجامعة دمشق – رئيس جامعة دمشق ووزير التعليم العالي الأسبق، في تصريحه لـ ؟ تشرين؟ حول هذه المشكلة، أن الأدوية المزورة التي تباع في الصيدليات هي مشكلة عالمية وليست محلية، وهو سؤال يجب توجيهه إلى كل من وزارة الصحة ونقابة الصيادلة ونقابة الأطباء مع العلم أن بعضها الأغلى ثمناً وليس كل الأدوية .

لكن برأيه..المسؤولية في هذا السياق لا تقع على جهة محددة بعينها، بل على الجميع ، لضبط التزوير والتهريب أولاً، كما على الأطباء الذين يطلبون في وصفاتهم مثل هذه الأدوية المهربة، أن يقلعوا عن ذلك، لأنهم يوقعون مرضاهم في الوهم بأن المشكلة الصحية تكمن في سوء نوعية الدواء المحلي وعدم فعاليته، وليس في تشخيصهم لحالته المرضية.

ولم يغفل الدكتور ماريديني ظاهرة عدم توافر الدواء أحياناً تصنيعاً أو استيراداً، الأمر الذي يفاقم المشكلة وأخيراً هناك رعونة بعض الصيادلة واعتقادهم بأنهم مضطرون لتأمين الدواء للمريض متناسين أن المسؤولية في هذا الإطار هي على الدولة وحدها في تأمين ذلك الدواء وليس عليهم.. علماً أن ممارسة بيع الدواء المزور هي جزء من الأفعال الشائعة للمتصيدلين الذين تطاولوا على شرف هذه المهنة.

ختاماً- الكلام لنا- تبقى المسؤولية الأكبر على المريض ذاته أو على ذويه، فاللجوء إلى الدواء المهرّب ليس خياراً حكيماً..حتى لو زعم الصيدلاني.. أنه الدواء الشافي.

هل نرضخ لـ "استعمار" الدراما التركية؟

■ تشرين- بديع منير صنيج

ما يؤخذ على المسلسلات العربية المقتبسة عن الدراما التركية بشكل أساسي أن مساحة الاجتهاد في الإعداد هي ضمن حدودها الدنيا، وما نراه ليس أكثر من ترجمة حرفية للسيناريو التركي بأحداثه وشخصياته وحواراته وبناء حبكته؛ بحيث لا تتم ؟خيانة النَّص؟ الرئيسي، وهو في هذه الحالة مشروع جداً، وتالياً لا يتم تبييؤه بشكل صحيح، لدرجة أن الحكاية تبقى غريبة ولا تُحقّق التعاطف المأمول من قبل المشاهدين العرب.

هذا الأمر يجعل من مسألة إنتاج مثل هكذا مسلسلات بعدد حلقاتها الكبير مجازفة كبيرة، ويزداد الأمر سوءاً إن كان المتابعون سبق لهم أن شاهدوا المسلسل مدبلجاً إلى العربية، وهذا ما حصل مع مسلسل (ستيلتو) المأخوذ عن العمل التركي «جرائم صغيرة»، وهو ما يعني أن القصة، على سذاجتها، والشخصيات الرئيسة والفرعية، ماضيها وحاضرها، غموضها ووضوحها، والخطوط الدرامية ومنعطفاتها وتوتراتها، والحبكة وتعقُّدها وانفلاتها، وكل ما له علاقة بالسيناريو كان مكشوفاً تماماً، وتالياً فإنّ عنصر التشويق في هذا المسلسل بات فاقد الأهمية، وكأن المُشاهد بعد أن تابع العمل التركي مدبلجاً، يعود لمتابعته مرة أخرى بممثلين سوريين ولبنانيين.

الموضوع يختلف قليلاً مع «الثمن» المأخوذ عن الدراما التركية «ويبقى الحب»(إنتاج ٢٠٠٦)

إذ استطاعت السيناريست السورية المعروفة «ريم حنا» خلق توليفة درامية مقنعة، إذ أعادت صياغة الحوارات وعدَّلت العديد من الخيوط الدرامية ووضعت بصمتها الخاصة في رسم ملامح بعض الشخصيات.

هنا يقع الممثلون السوريون المشاركون في تجسيد شخصيات مثل تلك المسلسلات أمام تحدٍّ كبير، وهو عدم مقارنتهم بالممثلين الأتراك أولاً، ثم اجتهادهم في الأداء بحيث تكون لهم خصوصيتهم بعيداً عن مرض الشَّبه القاتل بالنسبة لفن الممثل. طبعاً يساعدهم كثيراً إن كان هناك اشتغال حقيقي على تجريد النص من بيئته الأصلية وزرعه بطريقة منطقية ومقبولة في بيئة جديدة، تكون مقنعة للمشاهد العربي. ويضاف إلى ذلك إن كان ثمة رؤية إخراجية لا ترتهن هي الأخرى للشَّبه مع العمل التركي، وبدل أن تركّز على البذخ البصري من ناحية الديكور والأزياء وجماليات المشاهد والشخصيات، فإنها تصب اهتمامها على المعنى الدرامي وتصعيد توتُّراته بحيث تُخفِّف من الثرثرة وتحاول قدر الإمكان خلق تشويق يمكّن المشاهد من المتابعة دون ملل ولاسيما مع عدد حلقات يصل إلى التسعين حلقة في بعض الأحيان.

في هذا السياق ينجح بعض الممثلين السوريين، خاصةً مع الكاريزما التي يمتلكونها والخبرات المكتسبة لديهم من اشتغالاتهم في الدراما السورية والعربية، لكن لا يمكن لذلك أن يتم دون نص مضبوط ورؤية إخراجية احترافية، بحيث إن إبداع الممثل لا يمكن أن ينمو بشكل طبيعي في بيئة غريبة كالتركية مثلاً، ومن الضرورة بمكان للشخصيات التي يجسدها أن تنتمي إليه شخصياً، ويتفاعل معها وينفعل بها، وهكذا يستطيع أن ينقل معاناتها وفرحها وعشقها وحزنها إلى الجمهور ويحقق ارتباطاً عاطفياً معه، أما أن يتحول الممثل إلى مجرد مقلِّد فهذا مقتل كبير له وسقطة في مسيرته المهنية.

ولعلّ الارتهان إلى متطلبات سوق الإنتاج الدرامي هو ما يدفع الممثلين السوريين إلى المشاركة في مثل أعمال كهذه، خاصةً مع الميزانيات الضخمة التي تُرصد لها، ومن حق الممثل التفكير بالمردود المادي، لكن على ألّا يتعارض مع ضرورة الإبداع التمثيلي، وعدم البقاء أسرى ؟دراما الثرثرة واللَّعي؟ والتي تميِّز الكثير من الإنتاجات المأخوذة عن المسلسلات التركية، لكن على ما يبدو أن هناك العديد من الممثلين السوريين يغلِّبون الجانب المادي على الإبداعي، ويرهنون أشهراً من حياتهم لدراما لا تقول شيئاً، بعضهم من باب التجريب في نمط درامي مغاير، وآخرون بسبب الأموال التي تُغدق عليهم للمشاركة في مثل تلك الأعمال، وفي كلتا الحالتين الممثل مسؤول عن خياراته، وإن بقي مُرتهناً لجيبه وحساباته البنكية بعيداً عن حساباته الإبداعية فإنه سيفقد رصيده الفني ومحبة الجمهور عاجلاً أم آجلاً، والأجدى له أن يعود إلى دراماه المحلية التي صنعته وكان لها عليه أفضال كثيرة.

مهرجان للقصة القصيرة لتكريم الأديب الراحل أنيس إبراهيم في طرطوس

■ تشرين- ثناء عليان

تكريماً لذكرى الأديب الراحل أنيس إبراهيم أقام فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب على مدى أربعة أيام مهرجاناً للقصة القصيرة، بمشاركة ١٧ قاصاً وقاصة منهم من قدم قراءات قصصية ومنهم من قدم شهادات وقراءات نقدية، وذلك بحضور أفراد من عائلة الأديب الراحل وأصدقائه ومحبيه.

افتتح المهرجان رئيس فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب الشاعر منذر عيسى موجهاً التحية للقاص الراحل، ومشيراً إلى ما اتسمت به حياته الأدبية من غنى وقيمة وأثر خالد، وإلى الخصال والمزايا الحسنة التي عُرفت عنه في المجتمع الأدبي وفي قريته (مجدلون البستان – صافيتا) حيث ولد..

هذا وقد خصِّص اليوم الأول من المهرجان لتقديم شهادتين بالأديب المكرَّم، قدمها الأديبان (غسان كامل ونوس) و(محمود حبيب)، حيث قدَّم الأديب ونوس شهادة مطولة تناولت نظرة تحليلية ونقدية لأدب القاص (أنيس)، فتطرَّق إلى مجموعاته القصصية مثل (الجمار) و(أرض الديس) وسواهما، وأظهرَ براعة المؤلف في الكتابة وفي الإلمام التام بفن القصة القصيرة، ووقفَ عند الخصائص الجمالية لفن القصة القصيرة عنده، مؤكداً أن الراحل أنيس إبراهيم لم يكن وحيداً في المشهد القصصيّ الطرطوسيّ، منذ منتصف السبعينيّات، لكنّه كان الوحيد، الذي أخلص لهذا الفنّ؛ انشغل به وأشغل الآخرين، حمله على أعصابه، وطاف على متنه إلى مختلف المراكز الثقافيّة، والمواقع التي تقام فيها الملتقيات والنشاطات في المحافظة، والمحافظات الأخرى.

وجاءت شهادة الشاعر محمود حبيب لتلقي الضوء على شخصية المرحوم وجوانب من الدعابة والمرح والسخرية التي اتسمت بها، وذكر حبيب بعض الحوادث والمواقف النادرة التي جمعتهُ بالقاص (أنيس) وكان بعضها مؤلماً وبعضها مُبهجاً.

وفي كلمة لابنة القاص المكرم ميادة إبراهيم شكرت رعاية المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب لهذه الفعالية واللفتة الجميلة ممثلاً بالدكتور محمد الحوراني رئيس المكتب التنفيذي، ووجَّهت الامتنان العميق لفرع طرطوس لاتحاد الكتاب على تنظيم هذا المهرجان والاهتمام بالدعوة إلى حضوره، وتحفيز الأدباء والنقاد على المشاركة فيه.

بدوره تحدث يونس إبراهيم شقيق الأديب الراحل عن الأثر الطيب الذي تركهُ الأديب (أنيس إبراهيم) عليه وعلى إخوته جميعاً؛ إذ ساهمَ في تعليمهم وصقل شخصياتهم بحب الأدب والفكر والمعرفة رغم الفقر وقلة الإمكانات.

وكان خصِّص اليوم الثاني من المهرجان لتقديم مشاركات قصصية ساهمَ فيها الأدباء: علي ديبة، بسام حمودة، نهلة البدوي، بلسم محمد، حيث تميزت قصصهم بالنضج الفني وبعمق الأفكار المطروحة في قوالب قصصية متماسكة، تنحو منحى الحداثة واحترام المتلقّي، حيث تابعَ الحضور باهتمام قصصهم وتألّقهم كلٌّ على طريقته الخاصة، وأضاءَ الأديب الناقد علم عبد اللطيف على القصص المقروءة برؤيته الخاصة، التي شملت الجوانب الجمالية كما الموضوعات، فمنها ما كان ساخراً ومنها ما كان ناقداً ومحللاً للشخصيات وللأحداث، ورأى أنها نصوص جيدة جداً وموفَّقة.

وفي اليوم الثالث من المهرجان شارك كل من الأدباء: حسن الناصر، إبراهيم الخولي، صفا حسين، بتقديم ثلاثة نماذج قصصية مختلفة ومتميزة، برزَ فيها كما اليوم السابق التمكُّن من الكتابة والاستحواذ على اهتمام المتلقي بطرح قضايا حساسة وشاغلة وبأساليب قصصية متنوعة ومتباينة، وقد قدَّم الأديب الدكتور محمد حاج صالح رأيه النقدي بالقصص مشيراً إلى إعجابهِ بها، وبوعي أصحابها لمعنى ولمضمون القصة القصيرة الحقَّة، وهي نماذج تستحق دراسات أعمق، وختمَ هذا اليوم بشهادة للأديب القاص مفيد أحمد كانت مؤثِّرة للغاية بحكم معرفته عن كثب لشخصية الأديب المكرَّم أنيس إبراهيم، واشتملت على شقَّين: شق شخصي. تناولَ فيه حياة الأديب الراحل التي لم تكن سهلة أبداً، وصراعه مع الفقر ومع الحرف، وشق أدبي بيّن فيه أن القاص أنيس إبراهيم نجح في تحقيق معادلة منبرية القصة وهذا إبداع يقوم على حيوية الإلقاء وشحن الملفوظ بمجريات الحدث وتلوينه وفق ذلك، إضافة إلى توظيف ملامح الوجه ولغة الجسد.

واختتم مهرجان القصة القصيرة فعالياته بمشاركة قصصية للأديبة (نهلة يونس) التي امتازت بأسلوبها اللغوي الراقي والرفيع، وبنضج النص القصصي الذي قدَّمته أسلوباً وموضوعاً، كما ساهمت الروائية والقاصة فائزة داؤد بتقديم شهادة أدبية في أدب القاص الراحل (أنيس إبراهيم) وحيَّتهُ على طريقتها الخاصة في قراءتها لمجموعته القصصية (الجمار)، وفي وقوفها على مفاصل الإدهاش والإمتاع والتميز الفني الذي اتسَّم به أدب (أنيس إبراهيم) بشكل عام، وشخصيته كإنسان فاعل ومُنجز في الوسط الذي يحيا فيه.

غداً في مكتبة الأسد الوطنية..

٦٠ باحثاً في مؤتمر الباحثين السوريين في الوطن والمغترب الخامس

■ تشرين- أيمن فلحوط

برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم، يفتتح غدا الإثنين مؤتمر الباحثين السوريين في الوطن والمغترب، في نسخته الخامسة في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، وبمشاركة ٦٠ باحثا، تحت عنوان «نحو اقتصاد وطني قائم على المعرفة»، ويستمر ثلاثة أيام.

الهيئة العليا للبحث العلمي تعقد المؤتمر بالتعاون والتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين، والجامعة الافتراضية السورية، والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا.

يهدف المؤتمر إلى توفير بيئة تواصل فاعلة ومستدامة بين الباحثين السوريين في الوطن والمغترب، في سبيل تحقيق رؤية للوصول إلى شراكات بحثية وتطبيقية فاعلة، بين الباحثين، حيث يقام بطريقة هجينة، أي أن المشاركات ستكون بالحضور الشخصي والافتراضي (عن بعد).

تتركز المشاركات البحثية على نقل وتوطين التكنولوجيا المتقدمة وبناء القدرات في مجالات: المعلومات والاتصالات والأنظمة الذكية، والبناء والتشييد، والطاقة والبيئة والتكنولوجيا الحيوية والنانوية، وبيئة الأعمال والاستثمار.

تعزيز التواصل مع الباحثين

تأتي أهمية انعقاد المؤتمر كما أشار الدكتور مجد الجمالي المدير العام للهيئة العليا للبحث العلمي في تصريح خاص لـ«تشرين» من كونه أداة لتعزيز التواصل مع الباحثين السوريين المغتربين المنتشرين في بقاع الأرض كافة، وهو الأمر الذي دأبت الهيئة عليه منذ عدة سنوات، فهذه هي الدورة الخامسة من هذا المؤتمر، التي نستثمر فيها المعرفة ونقل المعرفة التي يمتلكها الباحثون السوريون في المغترب في محاور عديدة، نذكر منها المعلومات والاتصالات والطاقات الحيوية والنانوية، وقد أضفنا هذا العام محورين نوعاً ما جديدين في المؤتمر، هما محور البناء والتشييد، والذي يعنى بتطوير مواد البناء والتصميم والسلامة الإنشائية استجابة لكارثة الزلزال الذي أصاب عدداً من المحافظات السورية في شباط الماضي، وربما نستفيد من بعض الخبرات، ويكون العصف الذهني بين الباحثين في بلدان الاغتراب، وفي الداخل في هذا المجال ملبياً للطموحات والأماني. أيضاً هناك محور بيئة الأعمال والاستثمار، والذي يعنى بتعزيز التشاركية بين القطاعين العام والخاص.

التشاركية بين القطاعين

وأضاف الدكتور الجمالي: هناك عدة ورقات مهمة قدمت في هذا المحور أو ستقدم خلال المؤتمر، من حيث التشاركية بين القطاعين العام والخاص في مجال الرعاية الصحية، أيضاً ما يتعلق بالنماذج الحديثة في الاستثمار، ودورها في تمكين الاقتصاد، وغيرها من العروض والمحاضرات القيمة. وبيّن مدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي أن الدعوة مفتوحة لمشاركة كل من يرغب من باحثين سوريين في الهيئات العلمية البحثية، لنعظم الفائدة من هذا المؤتمر، فالمؤتمر منذ البداية كان موجهاً نحو الآلاف من الباحثين السوريين في بلاد الاغتراب، والذين تبوأ جزء منهم مواقع مهمة في الهيئات العلمية البحثية في الخارج، وهذا ما لمسناه فعلاً في المشاركة في الأعوام الماضية، ونتمنى هذا العام أن يكون الملتقى العلمي متميزاً ضمن المحاور التي تحتاجها سورية، سواء في دعم الاقتصاد أو في إعادة الإعمار.

جلسات اليوم الأول

الجلسة الصباحية في اليوم الأول محورها: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنظمة الذكية ويترأسها كل من الدكتور خليل عجمي رئيس الجامعة الافتراضية، والدكتور ماهر سليمان مدير المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا.

الجلسة الثانية ومحورها بيئة الأعمال والاستثمار

يترأس الجلسة كل من عميد كلية الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور علي كنعان، ورئيس قسم البرامج والدراسات في المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية الدكتور إياد زوكار.

أسئلة الرياضيات للعلمي أبكت طلاباً.. والفلسفة سهلة وشاملة

■ تشرين - بشرى سمير:

صدمة كبيرة تلقاها اليوم طلاب الثانوية العامة الفرع العلمي بأسئلة مادة الرياضيات التي جاءت صعبة جدا، رغم أنها ليست طويلة لكنها تحتاج إلى تركيز ودقة، وعبر عدد كبير من الطلاب عن استيائهم من مستوى الأسئلة بالدموع والبكاء، وأشارت الطالبة غزل بركات إلى أن الأسئلة كانت صعبة وتناسب الطالب المتميز، حتى الطالب المتفوق يجد صعوبة في حلها خاصة المسائل، أما الطالب المتوسط فيكتفي بعلامة النجاح، بينما أشارت الطالبة نسرين المصري إلى أن الأسئلة صعبة وسوف تعيد المادة في الدورة التكميلية لأنها لن تحصل على علامات جيدة فيها.

في حين أشار الطالب حيدرة إبراهيم إلى أن الأسئلة كانت متفاوتة الصعوبة، وهناك بعض الأسئلة السهلة لكن فيما يتعلق بالمسائل فقد كانت الأسئلة صعبة وهناك طلبات متعددة ومتشعبة، ولفت إلى أن الوقت المخصص لدراسة المادة قبل الامتحان لم يكن كافياً، فيما وجد عدد قليل من الطلاب أن الأسئلة متدرجة في الصعوبة، فمنها ما هو سهل والآخر صعب، وأنها شاملة وتتضمن أسئلة دقيقة وتحتاج إلى تركيز وفهم وقدرة على التحليل وخاصة المسائل التي تضم عدداً من الطلبات التي تحتاج إلى دقة، ولفت الطلاب إلى عدم وجود الأسئلة الاختيارية التي من شأنها مساعدة الطلاب نوعاً ما، وبالنسبة للوقت المخصص فقد كان مناسباً، وبإمكان الطالب الجيد حل جميع الأسئلة.

بدوره مهدي العشا (مدرس مادة الرياضيات) أشار إلى أن الأسئلة كانت شاملة ودقيقة، كما أنها واضحة ولا يوجد فيها أي غموض أو لبس، كما تعتمد على التحليل والتركيب والاستنتاج، وهناك أسئلة تعد إلى حد ما صعبة وتهدف إلى الكشف عن الطالب المتميز، لافتاً إلى وجود العديد من المسائل ضمن المنهاج المقرر لمادة الرياضيات، وكذلك تمارين ونماذج محلولة، فمن اعتمد على الفهم لم يجد صعوبة في الحل والوصول إلى الإجابة الصحيحة، لكنها بالمجمل تعدّ أسئلة صعبة نوعاً ما.

وفيما يتعلق بأسئلة الفلسفة لطلاب الثانوية بفرعها الأدبي، فقد كانت سهلة وشاملة ومتنوعة واحتوت على أسئلة اختيارية للإجابة الصحيحة من عدة خيارات أو صح أو خطأ، وهناك من وجد صعوبة في سؤال الموضوع عن تقدير الذات.

وأشار عدد من طالبات الثانوية الشرعية إلى صعوبة أسئلة الفلسفة، وخاصة أنه لا يوجد متسع بين المادة التي سبقتها لدراستها مثل طلاب الفرع الأدبي الذين كان لديهم وقت كافٍ لدراسة المادة ومراجعتها.

من جهتها أكدت مدرّسة الفلسفة غادة عبد الرحيم أن الأسئلة كانت متنوعة وتضم أسئلة اختيارية، لكن الطالب الذي اعتمد على الدراسة من الملخصات التجارية وعلى التوقعات وعلى أسئلة الدورات السابقة وجدها صعبة، أما من درس الكتاب بأكمله فقد وجدها واضحة وسهلة.

مكتب التوجيه الأول في وزارة التربية أشار إلى أن أسئلة المادتين الرياضيات والفلسفة للفرعين العلمي والأدبي جاءت واضحة وشاملة وخالية من الأخطاء ومناسبة للوقت المخصص لها حيث احتوت أسئلة الرياضيات على أسئلة تقيس قدرة الطالب على التحليل والاستنتاج والفهم، وكانت الأسئلة تحتاج إلى دقة.

الوحدة والنواعير في افتتاح مباريات المربع الذهبي من دوري كرة السلة

■ تشرين- حاتم شحادة

تنطلق مساء اليوم الأحد منافسات مباريات المربع الذهبي لكرة السلة للرجال عبر لقاءين يقامان يومي الأحد والإثنين على أن تتجدد اللقاءات يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين حيث يتأهل للمباراة النهائية الفائز في لقاءين من أصل ثلاثة.

أول اللقاءات ينطلق اليوم في تمام الساعة الثامنة مساء حيث يستضيف الوحدة النواعير في صالة الفيحاء بدمشق.

ويتطلع النواعير لمواصلة عروضه القوية التي قدمها في كأس الجمهورية بعد وصوله للمباراة النهائية لكأس الجمهورية للمرة الأولى في تاريخه، متسلحاً بمجموعة مميزة من اللاعبين على رأسهم لاعب الخبرة أنس شعبان بالإضافة للمحترف الأجنبي.

من جانبه يسعى الوحدة إلى مصالحة جماهيره بعد الخروج من نصف النهائي من كأس الجمهورية والاقتراب من النهائي خاصة بعد تعاقده مع اللاعب الأميركي كيث بينسون البالغ من العمر ٣٥ عاماً لينضم للمحترف الآخر جوشوا كالدوين.

وتميل الكفة لصالح الوحدة بحكم عاملي الأرض والجمهور فضلاً عن الخبرة إلّا أن النواعير قادر على إحداث المفاجأة على غرار فوزه على أهلي حلب في نصف نهائي الكأس.

يشار أن أهلي حلب توج باللقب في الموسم الماضي بعد فوزه على الكرامة في سلسلة النهائي ٣-٠.

كاراتيه نصيب يستعد لبطولة الجمهورية للفئات العمرية الصغيرة

■ تشرين- هيثم العلي

كشف مدرب نادي نصيب عبد المجيد الشريف عن استعداد فريق الفئات الصغيرة الأعمار -٨/-١٠/-١٢/-١٤ للمشاركة في بطولة الجمهورية للفئات العمرية التي ستقام في العاصمة دمشق يوم الأربعاء ولغاية الأحد القادم.

وتواصل فرق النادي للكاراتيه تدريبات مكثفة في الصالة الرياضية ومقر النادي

ويؤكد نادي نصيب من خلال مشاركته أن درعا كانت ولا تزال رقماً صعباً على البساط السوري، فلقد خرجت العديد من الأسماء أبرزهم البطل العالمي ؟رأفت أكراد؟، وفي كل بطولة لا بدّ للاعبي درعا من الوقوف على منصّات التتويج.

وقال الشريف إنّ البطولة ستشكل فرصة جيدة لكل اللاعبين واللاعبات لتطوير وتحسين مهاراتهم من خلال الاحتكاك فيما بينهم، إضافة إلى كونها مرآة تعكس عمل اللجنة الفنية الفرعية في المحافظة.

ويقود هذه المرحلة الكابتن عبد المجيد الشريف والكابتن أحمد العتمة.

جهود حثيثة بذلتها إدارة نادي نصيب لتقديم الدعم اللازم للنادي ومتابعتها للعبة والإشراف عليها وتقديم ما يلزم لنجاحها

وكان لنا وقفة مع الكابتن مرعي أبو زريق رئيس نادي نصيب الذي قال: لعبة الكاراتيه في ؟نادي نصيب وفي درعا بدأت تعود إلى مكانها الطبيعي بين كبار اللعبة في القطر. شاركنا في العديد من البطولات وأحرزنا مراكز متقدمة، ولدينا قواعد وخامات كثيرة نعمل على صقلها وتطويرها وتفعيلها أكثر، وسيكون لنا نصيب من الميداليات البراقة التي ستزين صدور لاعبينا إن شاء الله.

انطلاق الدور الثالث من دوري كرة الأولى اليوم

■ تشرين- سامر اللمع

يرفع الستار اليوم على منافسات الدور الثالث من دوري أندية الدرجة الأولى بكرة القدم لفئة الرجال والمؤهل بدوره لدوري المحترفين الموسم القادم.

هذا الدور من مرحلتي ذهاب وإياب بين أبطال المجموعات الأربع، فيلتقي في ملعب السابع من نيسان في حلب الحرية وضيفه التل من ريف دمشق، والمحافظة في ملعبه بدمشق يستقبل الساحل في تمام الساعة الرابعة عصراً.

مباراتا الإياب يوم السبت ٢٤ الشهر الحالي في دمشق بين التل والحرية في ملعب الجلاء، وفي ملعب الصالة في طرطوس بين الساحل وضيفه المحافظة.

إياد عبد الكريم مدرب التل أكد لـ(تشرين) أن لقاء اليوم مهم جداً لكون فريقه يصل للمرة الأولى في تاريخه لمثل هذا الدور، وكانت تحضيرات الفريق الأخيرة جيدة، على أمل تحقيق نتيجة إيجابية منذ انطلاقة هذا الدور.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٣٠

الأحد ٢٩ ذي القعدة ١٤٤٤ هـ - ١٨ حزيران ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

بسمة عبد الكريم الديبان – تقول: الأمانة والصدق جعلاني سيدة "قد زمانها" ، لم أتم دراستي ولكن الظروف دفعتني للبحث عن عمل يكفيني السؤال والحاجة لأكون شريكة زوجي وأمي ومساعدتهما في تحمل مسؤولية الأسرة، فأنا الآن بائعة في محل في مدحت باشا أبيع الزعتر والبهارات والمواد الغذائية منذ ثلاث سنوات.. كسبت ثقة المالك وكنت أمينة على رزقه وصادقة مع الزبائن ونجحت في زيادة كمية البيع لمنتجات المحل وبذلك كسبت ثقة الزبائن والمحيط.

■ طارق الحسنية

التوت... قطع من الياقوت تنبض بالحياة

■ تشرين:

تشير التقديرات الأولية لإنتاج التوت في سورية إلى أنه يبلغ حوالي ١٥٩٠ طناً منها ١٢٧٢ طن توت شامي، منوهاً إلى أن سورية تنفرد على مستوى الوطن العربي بإنتاج التوت الشامي، لافتاً إلى أن محافظة القنيطرة الأولى على مستوى الإنتاج، تليها طرطوس وبعدها ريف دمشق.

تعد ثمار شجرة التوت بنوعيها الأحمر والأبيض من أوائل الثمار الصيفية في سورية التي ينتجها مزارعو القنيطرة وطرطوس وغوطة دمشق ويسوقونها ولذلك تعرف على أنها مع المشمش أولى الثمار التي تشاهد في الأسواق، حيث يبدأ موسم تسويقها في شهر (أيار) وأولى الثمار التي تفتقدها الأسواق أيضاً حيث ينتهي تسويقها وقطفها في أواخر شهر (حزيران) من كل عام (فهو ذو موسم قصير نسبياً). وإذا كانت ثمار التوت الأبيض المائل للاصفرار ذات طعم لذيذ وتستخدم فقط على المائدة وتتميز بأحجام كبيرة وبفوائد عديدة فإن ثمار التوت الأحمر هي الأشهر على موائد السوريين وغيرهم، إذ تستخلص الأسر منها العصير ذا الطعم الشهير والمذاق اللذيذ واللون الأحمر القاني المميز والذي يحضر بطريقة خاصة من قبل ربات البيوت وأصحاب محال بيع العصائر والعربات الجوالة التي يقوم أصحابها بتحضيره في منازلهم ويتجولون به في شوارع العاصمة وأسواقها، حيث يلقى إقبالاً كبيراً من الناس. كما أن السوريين يحولون ثمار التوت الحمراء إلى مربى لذيذ الطعم شهي المذاق يصنعونه لمؤونة الشتاء كالعصير الذي يخزنونه أيضاً لأشهر الصيف الحارة، حيث يقدمونه بارداً مع قطع الثلج، كما يصنعون من التوت الأحمر الشامي أيضاً الخشافات التي تشرب باردة مع قطع الكيك في محل خاصة.

وغالباً ما يهز المزارعون أشجار التوت أو أغصانها الصغيرة لتتساقط الثمار على وسائد من النايلون يضعونها تحت الشجرة لتحمي الثمرة عند ارتطامها بالأرض، ومن ثم يتم جمعها بأوعية من البلاستيك لنقلها إلى السوق.

آفاق

فقط لأرتاح!!

■ علي الراعي

خلال سني العمر بين العشرين والأربعين عاماً؛ كنت أحلم أن أركب سيارة، لكن ما منع تحقيق ذلك الحلم هو عدم توافر ثمن السيارة، وتروضت على ركوب السرفيس..؟ ذلك ما أباح لي به مؤخراً أحد الزملاء الذي بلغ ؟عتياً؟ في مهنة الصحافة؛ عن سبب عدم اقتنائه سيارة إلى اليوم..!

جواب ذلك الصديق؛ ينسحب على أشياء وأمور عديدة في حياتنا، فقدت دهشتها نتيجة ؟خير؟ الوصول متأخراً.. ؟أن تصل متأخراً، خيرٌ لك من ألّا تصل؟ مقولة طالما أفقد التأخير الكامن فيها متعة اللهفة بالوصول المناسب، لأنّ الوصول متأخراً؛ يُشبه تماماً عدم الوصول في كامل خيبته، وأيضاً ثمة الكثير ممن وصل باكراً، لكن وكأنه لم يصل، ذلك أنه في كلا الحالين سيفقد لذة ودهشة الوصول في الوقت المناسب.

في إحدى السنوات.. نحو منتصف القرن الماضي، عندما كان معظم أهالي قريتنا في ريف صافيتا؛ يتجمعون عند المساء حول جهاز الراديو ذي الحقيبة الجلدية الذي يملكه والدي-كما حدثني- ليصيخوا السمع للتمثيلية الإذاعية ؟عصام وعليا؟ أو حكاية الشاعر الشعبي ؟عبد الله الفاضل؟ ذلك البدوي المعزول مع كلبه الوفي ؟شير؟ في البادية السورية المترامية.

في تلك الأثناء؛ كان يُفاجئهم إلى حدّ الدهشة، وعلى تردد قريب من تردد الإذاعة السورية، لكن بمدى أقصر وعلى فترات قصيرة يشوّش خلالها على بث إذاعة دمشق ليُلفت الانتباه إليه. تردد إذاعة قرية مُجاورة، إلى الشمال الغربي لمدينة صافيتا ؟هنا الرويسة؟ التي كانت من اختراع شخص لفت إليه الانتباه ؟فقط؟ هو المخترع السوري سليمان يونس، المعروف بسليمان الرويسي.. لكن بقاء الرجل في دائرة لفت الانتباه فقط، دون الاهتمام بما أنجزه في ذلك الزمن؛ قتل لديه عنصر الدهشة، بل ربما أصيب بالمرارة والخيبة كما حدثني عندما فتشت عنه ذات حين في قريته سابقة الذكر لاكتشف إنّ لديه عشرات الاختراعات التي لا تقلُّ شأناً عن اختراع الإذاعة حينها، ورغم وصوله لإنشاء إذاعة جديدة وخاصة، باختراعٍ وطني صرف، وكما أسرّ لي فقد جرى تحذيره من معاودة بثه الإذاعي سابق الذكر تحت طائلة المسؤولية.

ومع انتهاء العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حتى تمّ الترخيص للإذاعات الخاصة في سورية، حينها كان العالم قد دخل في مرحلة ثورة التواصل الاجتماعي، وأظن لولا المحنة السورية بكل ما ترتب عليها من أزمات التي أعطت فعالية ما لهذه الإذاعات، ولولا ذلك أي متعة أو دهشة يُمكن أن تُقدمها عشرون محطة إذاعة سورية رغم المهنية العالية –حيث كانت الناجي الوحيد من ترهل الإعلام السوري– لكن مأساتها أنها وصلت متأخرة مئة سنة على الأقل، والإذاعات؛ هو مثال لمئات الواصلين متأخرين في سورية الحبيبة.!!

يذكر الكاتب الأمريكي إرنست همينجواي: ؟منذ الصغر وأنا أصل إلى ما أريد، لكني أصل وأنا مُنهك، بالقدر الذي لا يجعلني أفرح، وكأني أريد أن أصل لأستريح، فقط لأستريح..؟

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣